

إخراج المالكي نهاية الكابوس



عبد الرحمن الراشد

لا تعرف حماسا عراقيا وإقليميا ودوليا، مثلما شاهدناه في الأيام الماضية من أجل إقصاء نوري المالكي من رئاسة الحكومة العراقية. الشيعة، والسنة، والأكراد، والعرب، والأميركيون، والأمم المتحدة جميعهم اتفقوا على إقصاء المالكي، حيدر العبادي فجأة صار أشهر الأسماء وأكثرها شعبية، بعد أن وافق على مواجهة المالكي، ويحل محله رئيسا للحكومة.

الآن في العراق وبشكل مؤقت دولتان؛ الأولى هي الحكومة العراقية، وأخرى غير شرعية هي دولة العراق والشام الإسلامية «داعش». وفي العراق رئيسان للحكومة؛ الأول العبادي الذي يمثل ممثلي الأغلبية النيابية، والثاني هو المالكي الذي انتهت ولايته، ويصر على ادعاء الشرعية.

مسجد العبادي تأييدا لا مثيل له نتيجة أفعال المالكي السيئة، التي أوصلت العراق إلى حالة التمزق، بين مناطق طائفية مضطربة، ونزاع مع الأكراد، واستيلاء الإرهابيين على مناطق رئيسية، ومذابح جماعية مروعة. هذه كلها من وراء حكومة المالكي التي كانت تهتم بخدمة المالكي شخصيا وتدخل في معارك على حساب الدولة والعراق ككل.

المالكي من أجل أن يبقى في كرسي الحكم جرب كل الحيل وفشل. نشر دباباته قبل تنحيته بليلة، واتهم رئيس الجمهورية الجديد بخرق الدستور، وفي صباح أمس حاول تليفزيون بيان باسم المحكمة الدستورية، ثم جمع شخصيات هامشية من حزب الدعوة مدعيا إسقاط التمثيل الحزبي للعبادي.

نحن نعتقد أننا سنرى بغداد تعود إلى حيويتها وحياتها الطبيعية، الوفود العربية والإيرانية والغربية ستزورها لتقديم التهاني لرئيس الحكومة الذي يمثل الإجماع العراقي. وسنرى أن هناك اتفاقا عراقيا واسعا، يمثل أول وحدة وطنية حقيقية، أمامها واجبات من مقابلة «داعش»، الإرهابية إلى إعادة القوى التي نجح المالكي في إقصائها لتعمل ضمن الشرعية الدستورية، بدلا من حمل السلاح. عليه طمأنة الأكراد، ومصالحة السنة العرب، وإعادة العلاقة مع القوى الشعبية الغاضبة، والانفتاح على دول الخليج وإعادة تفعيل الدور العراقي، والاتجاه نحو البناء الداخلي، وتحسين الأوضاع المعيشية للإنسان العراقي.

فرنسا تحذر من قافلة روسية متجهة لأوكرانيا



باريس / كيف / متابعة :

حدثت فرنسا أمس الثلاثاء من أن قافلة المساعدات الإنسانية الروسية المتجهة إلى شرقي أوكرانيا ربما تكون عند متوسع خارج موسكو وقال إنها تحمل مواد إغاثة. وركزت القوافل على قيسس أرشودوكسي وهو ينثر «ماء مقدسا»، على تلك الشاحنات كنوع من إضفاء البركة عليها، فيما وضع سليلب احمر على بعضها. وقال الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (ناتو) أندريس فوغ راسموسن أمس الاثنين إن هناك «احتمالا كبيرا، لتدخل عسكري روسي في شرقي أوكرانيا، مضيفا أن الحلف لم يرصد أي إشارة إلى أن موسكو تسحب قواتها من المناطق القريبة من الحدود الأوكرانية. وأضاف في مقابلة مع وكالة رويترز للأنباء، «نرى أن الروس يعطون الخطاب والنزاع مثل هذه العمليات غير تحت غطاء عملية إنسانية، وقرى حشدا عسكريا يمكن أن يستخدم لتنفيذ مثل هذه العمليات غير القانونية وغير المبررة في أوكرانيا». وكانت السلطات في أوكرانيا قد حذرت مرارا من أنها تخشى غزوا روسيا تحت ستار عملية إنسانية في المناطق الشرقية التي تشهد اشتداد المصارك بين الجيش الأوكراني والانفصاليين المواليين لموسكو، فيما اعتبر سياسيون غربيون أن أي محاولة من قبل روسيا لإرسال بعثة إنسانية إلى جارتها الغربية بشكل يقصد بتصريحاته تلك هذه

مبادرة فلسطينية بإقامة جسور عالمية لإغاثة غزة

إسرائيلية بعدم تقديم أي تنازل. ونقلت الأنباء من القدس أن وزير الخارجية الإسرائيلي أفينغور ليبرمان قال إن على إسرائيل ألا تسمح بحركة (حماس) بتحقيق أي إنجاز عبر استخدام ما سماه «الإرهاب، ضدها». وأضاف ليبرمان أنه ينبغي عدم الإعلان عن انتهاء العملية العسكرية في غزة قبل استعادة إسرائيل جثتي الجندي آرون شاؤول والملازم أول هدار غولدين.

وربط ليبرمان بالسماح بإعادة إعمار غزة بإقامة منظومة فعالة لمراقبة الأموال المرصودة لذلك، ومراقبة دخول مواد البناء إلى القطاع، والتأكد من أنها تستغل لغرض إعادة البناء وليس إقامة الأنفاق.

أما رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل فاعتبر أن الهدنة «إحدى الوسائل أو التكتيكات سواء لغرض توفير مجال مناسب لإنجاح المفاوضات أو من أجل تسهيل إدخال المساعدات الإغاثية إلى قطاع غزة». وأضاف مشعل أن الهدف الذي تصر عليه المقاومة هو تلبية المطالب الفلسطينية، وأن يعيش قطاع غزة دون حصار. وي طرح الفلسطينيين عددا من المطالب -بينها رفع الحصار عن غزة وفتح المعابر- مقابل الموافقة على هدنة دائمة، وهو ما ترفضه إسرائيل التي تطالب بنزع سلاح المقاومة في غزة وضمانات بعدم استخدام المساعدات لإعادة بناء الأنفاق حتى توقف عملياتها العسكرية ضد القطاع.



وشدد عريقات على ضرورة العمل على إدخال المساعدات الإنسانية إلى غزة مع الاستمرار في جهد التفاوض. من جهته، أعلن الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي أنه يواصل الاتصالات مع وزراء الخارجية العرب بشأن الزيارة المرتقبة لقطاع غزة تضامنا مع الشعب الفلسطيني، مشيرا إلى رغبة الجميع بالقيام بهذه الزيارة على غرار ما تم في 2012. وقال العربي إن المطلوب حاليا هو إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، مؤكدا أن الجامعة تؤيد

غزة / القاهرة / متابعة :

أطلقت فلسطين مبادرة خلال الاجتماع الطارئ لمجلس الجامعة العربية على مستوى المندوبين الدائمين الذي عقد في القاهرة أمس الأول الاثنين بإقامة جسور عالمية لإيصال المساعدات الإنسانية والاجتماعية للشعب الفلسطيني في قطاع غزة الذي تعرض لعدوان إسرائيلي على مدى أكثر من شهر.

وطالب الوفد الفلسطيني الجامعة بدعم المبادرة لحث الولايات المتحدة والدول الأوروبية وروسيا والصين وبقية العالم على إقامة جسور برية وبحرية وجوية لإيصال المساعدات الإنسانية والوقود والاحتياجات الغذائية لغزة على مدى سبعة إلى عشرة أيام بالتوازي مع المفاوضات غير المباشرة التي ترعاها مصر حاليا. وجاءت المبادرة الفلسطينية خلال كلمة رئيس الوفد الفلسطيني في الاجتماع الطارئ صائب عريقات، ولقاء الجامعة الطارئ أمس يأتي لبحث العدوان الإسرائيلي على غزة. وأكد عريقات أهمية الجهود المصرية الجارية لتثبيت وقف إطلاق النار على غزة وتوصلها إلى هدنة 72 ساعة لوقف إطلاق النار بالاتفاق بين الجانبين.

ولفت عريقات إلى أن إسرائيل لا تزال تتبع سياسة الاستفزاز والابتزاز والتصعيد ولا تريد تهدئة دائمة، مشيرا إلى أن المطالب الفلسطينية التي تضمنتها ورقة الوفد الفلسطيني الموحد بالقاهرة تتحدث بلسان فلسطيني واحد.

واشنطن تدين بشدة قادة جنوب السودان



السياسي منذ أمد بعيد. وفي بيان شديد اللهجة بشكل غير معتاد انتقد وزير الخارجية الأميركي جون كيري الجانبين لفشلهما في تسوية خلافاتهما ولعدم الوفاء بالهدنة التي انتهت في 10 أغسطس لتشكل حكومة وحدة وطنية انتقالية. وقال كيري في بيان بواشنطن «لم ينخرط الطرفان في محادثات السلام كير وناثيه السابق على تشكيل حكومة في موعد أقصاه الأحد الماضي. وانقضى يوم الأحد دون أي مؤشر على حدوث تقدم في المفاوضات الرامية لوضع حد لقتال شرس تدور رحاه بين الطرفين في الدولة التي انفصلت عن السودان عام 2011. وقتل عشرة آلاف شخص على الأقل منذ اندلاع القتال العنيف في جنوب السودان في ديسمبر بين الرئيس سلفا كير وأنصار ريباك مشار منافسه

واشنطن / متابعة :

بقيادة ما يعتبرونه انقلابا على ثورة 17 فبراير 2011 التي أطاحت بالعقيد معمر القذافي. في السياق نفسه، أصدر رئيس الأركان العامة للجيش الليبي عبد السلام جاد الم العبيدي أمرا لاختلاف الوحدات التابعة للجيش لوقف القتال فوراً في جميع المدن الليبية. وقال العبيدي في بيان إنه أصدر هذا الأمر تنفيذا للبيان الصادر عن مجلس النواب الصادر في السادس من هذا الشهر، وحثنا لدماء الليبيين. وأضاف أن كل من يخالف الأوامر والتعليمات بوقف إطلاق النار في كل المدن الليبية سيتحمل مسؤوليته عن ذلك.

طائرات حفر تقصف مدينة «درنة» الليبية والأركان تدعو إلى وقف القتال



طرابلس / متابعة :

أصيب عشرة أشخاص -بينهم أطفال- بجراح متفاوتة الخطورة بعد استهداف طائرة حربية تابعة للقوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر بنابية سكنية في مدينة درنة شرقي ليبيا. وقال سكان في درنة إن الطيران التابع لحفتر نفذ ثلاث طلعات جوية في سما المدينة قبل أن يقصف الميناء مرتين ثم عمارة سكنية في حي قريب من الميناء، مما أدى إلى جرح الأشخاص العشرة. وبيث قناة النبا الليبية الخاصة صورا لأطفال أصيبوا بحروق إثر استهداف العمارة السكنية. كما قصف طيران حفتر ميناء درنة وصالة الميناء مخلفا أضرارا مادية بالميناء، وفقا لمصادر محلية. ويقود حفتر ما يسمى «الجيش الوطني الليبي» الذي يشن منذ أسابيع هجوما عسكريا أطلق عليه «عملية الكرامة»، ويقول إن قواته تستهدف مواقع من يسميهم «إرهابيين» في درنة وبنغازي. وفي بنغازي، قال مصدر محلي إن طائرة حربية تابعة لقوات حفتر قصفت أمس موقعا في منطقة بوغطني بالمدينة. وكانت القوات التابعة للقوات المتقاعد خليفة حفتر قد تعرضت مؤخرا لانتكاسة إثر سيطرة مقاتلي ما يعرف بمجلس شورى ثوار بنغازي على معسكراتها بالمدينة، بالإضافة إلى معسكرات تابعة لقوات الصاعقة الخاصة. وقاتل عشرات في المراك التي شهدتها المدينة، وبلغ عدد قتلى جنود القوات الخاصة خلال المواجهات الأخيرة بين بنغازي 63 قتيلًا وحوالي مائتي جريح، وفقا لمصادر محلية. ويتهم الثوار الليبيون اللواء حفتر

حرب غزة ظالمة وأظهرت بطولة المقاومة

تناول معظم الصحف البريطانية الحرب على غزة وتدابيراتها بالنقد والتحليل، ووصف بعضها الحرب بالظالمة، وانتقد موقف الغرب منها، وقالت أخرى إنها شوهدت سمعة إسرائيل وأظهرت مقاتلي حركة (حماس) والمقاومة بفرص أبطالاً. فقد نشرت صحيفة «دي إندبندنت أون صندي»، مقالا للكاتب بول فالي، وصف فيه الحرب الإسرائيلية على غزة بأنها ظالمة وغير عادلة. وأشار الكاتب إلى أنه قد يصعب على البعض تفسير استنفاذ حماس والمقاومة بغزة وإسرائيل تبادل إطلاق الصواريخ والقصف الجوي إثر انهيار الهدنة بين الطرفين، وقال إن الجواب هو أن حماس لا تعتبر وقف العنف المتبادل حلا كافيا للآزمة. وأوضح أن إسرائيل تهدف من وراء الحرب إلى تدمير قدرة حماس على إطلاق الصواريخ وإلى تفجير الأنفاق، ولكن حماس تريد رفع الحصار القاسي عن أهالي غزة المستمر منذ ثماني سنوات. وانتقد الكاتب إسرائيل لشنها حربا وصفها بالدمرة وبأنها لا تخضع لمعايير الحروب التقليدية العادلة، وقال إنها تسببت في مقتل وإصابة الآلاف من أهالي غزة وغالبية منهم من المدنيين، ومن بينهم مئات الأطفال، وفي تشريد حوالي ربع سكان القطاع. وأضاف أن الحرب العادلة تتطلب استخدام كل الوسائل الدبلوماسية وأن تكون فيها فرصة معقولة للانتصار العسكري، ولكن إسرائيل لم تحقق من حربها شيئا، بل إنها شنت حربا غير أخلاقية تقشعر لها الأبدان، وإنها عملت البشر في غزة وأتاهم وأصابهم وقامت بجرحها. كما نشرت الصحيفة مقالا للكاتب كريست دويل، انتقد فيه موقف الغرب المتضرر إزاء الحرب الإسرائيلية على غزة. وقال الكاتب إن أهالي غزة يتعرضون لأكثر من مرة لعدوان عسكري إسرائيلي من جيش يعتبر أحد أكثر الجيوش تقديدا وتطورا، وإن إسرائيل تستخدم هذا الجيش ضد أناس قيد الاحتلال محاصرين داخل أكبر سجن بالعالم. من جانبها، قالت صحيفة ذي أورييفرر بافتتاحيتها إن إسرائيل لم تنتصر في حربها على غزة، وإن سمعتها في العالم قد تسوءت بشكل كبير. وأوضحت أن إسرائيل تقول إنها دمرت آلاف منصات الصواريخ وفجرت عشرات الأنفاق، ولكن آلاف منصات إطلاق الصواريخ في غزة لا تزال سليمة وأن حماس أكثر تصميمًا من أي وقت مضى على استخدام جميع الوسائل الأخرى المتاحة لمواجهة القتال.

مبارك عقد القرآن

تم عقد قران الشاب الخلوقة
محمد ياسين محمد عبدالله
على الشابة ربة الصون والعفاف
أبنة الوالد وليد عبد الرحمن يعقوب خان
فألف ألف مبارك وعقبى الزفاف
المهنتون: عائلة وليد عبد الرحمن يعقوب
خان، وعائلة ياسين محمد عبدالله وعائلة
طلال محمد عمر الزجلة، وعائلة فخر
الدين محمد منور علي ومن الأخوات:
أنيسة وليد عبد الرحمن يعقوب، رؤى
وليد عبد الرحمن وتهنئة خاتمة من الحالة
شكيلة فخر الدين

زحف مسلحي تنظيم الدولة على العاصمة العراقية بغداد أو عاصمة إقليم كردستان أربيل. لكن الصحيفة أشارت إلى أن خطة أوباما تبقى ناقصة إلا إذا تمكنت الإدارة الأمريكية من القضاء على خطر تنظيم الدولة وعالجت الأزمات الأخرى المتفاقمة في المنطقة. من جانبها، أشارت صحيفة واشنطن تايمز إلى أن تنظيم الدولة هدد الولايات المتحدة، ووعد برفع العلم الإسلامي في البيت الأبيض الأمريكي.

ممارسات وحشية

وفي سياق الأزمة ذاتها، تساءلت صحيفة لوس أنجلوس تايمز في افتتاحيتها عن سر العودة الأمريكية إلى العراق. وقالت إن أوباما يريد أن يضع حدا للممارسات الوحشية لتسليح تنظيم الدولة الذين هددوا بسحق أقليتها في العراق في الوجود. لكن الصحيفة أعربت عن الخشية من أن تتحول خطة الطوارئ الإنسانية التي ينوي أوباما تنفيذها في العراق إلى حملة عسكرية طويلة المدى. من جانبها، نشرت صحيفة نيويورك تايمز مقالا للكاتب مورين داود تساءلت فيه عن العودة الأمريكية لبغداد، وقالت إن الأميركيين قد لا يتفقون على الاسم الذي يطلقونه على العدو في العراق. وأوضحت أن كل ما يعرفه الأميركيون هو أن هناك قوة هجبية وحشية تتمثل في مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية وتنتشر في العراق ومناطق أخرى في الشرق الأوسط. كما نشرت الصحيفة مقالا للكاتب بروس دودات انتقد فيه قرار أوباما التدخل في العراق، وقال إن الولايات المتحدة ستبدو كأنها القوة الجوية للمليشيات الشيعية، وبالتالي توصم بالتبعية لجمهورية إيران الإسلامية. لكن الكاتب قال إن الأوضاع الإنسانية المتعلقة بالخطر الذي تتعرض له الأقليات في العراق تستدعي التدخل، وخاصة في ظل الوحشية التي يمارسها المسلحون. يُشار إلى أن الجيش الأمريكي قال إن طائراته نفذت غارات جوية على مركبات عسكرية وأهداف أخرى مقاتلي تنظيم الدولة الإسلامية في شمال العراق، وقالت الدعوات المطالبة للعراقيين بالتوافق لأن ذلك المخرج الوحيد من الأزمة الحالية. وأكد الجيش الأمريكي أن الغارات ساعدت في الدفاع عن أفراد من الطائفة الأيزيدية كانوا عرضة لهجوم دون تمييز، من قبل مسلحي تنظيم الدولة.



وأضافت الصحيفة أن آيا من الطرفين لن يحقق انتصارا في أي حرب بينهما، وأن هذه الحرب بين إسرائيل وحماس تعتبر كساقطاتها مدمرة وغير أخلاقية وبلا جدوى. وفي السياق، أشارت صحيفة تايمز إلى أن الحرب أظهرت مقاتلي حماس والمقاومة في غزة على أنهم أبطال، وذلك بالرغم من مشاهد الحزن والجراح والدمار والفقر والبؤس والحرمان. يُشار إلى أن رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتانياهو أكد أن تل أبيب لن تشارك في محادثات الهدنة التي تتوسط فيها مصر مع حركة حماس طالما استمر إطلاق الصواريخ والقذائف من قطاع غزة. وأشار نتانياهو إلى أن الحرب على غزة ستواصل حتى تحقق أهدافها باستعادة الهدوء لفترة طويلة.

لماذا العودة إلى العراق؟

هيمنت الأزمة العراقية المتفاقمة على اهتمامات الصحف الأمريكية، والتي تناولتها بالنقد والتحليل، ووصف بعضها قرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما التدخل العسكري في العراق بالصائب، وأشار إلى الخطر الذي يمثله تنظيم الدولة الإسلامية، وتساءلت أخرى عن سر العودة إلى العراق. فقد وصفت صحيفة واشنطن بوست في افتتاحيتها قرار الرئيس أوباما الذي يقضي بالتدخل العسكري الجوي في العراق بالصائب، وقالت إنه قرار يأتي لمنع حدوث إبادة جماعية محتملة في شمالي البلاد، ومنع